

في بيته الحكم، الذي هو صادق، فأتوا بيوت القوم من أبوابها^(١٣٨)
ومن اقتباساته التي أشار إليها الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم
الأياري في (شرح لزوم مالا يلزم)
أثومني بالمكر أنك نافعي وما أنت إلا في حبالك جاني^(١٣٩)
وتأكل لحم الخيل مستعذباً له وتزعم للأقوام أنك عاذب
وقوله:
فلا يُنس فخاراً من الفخر عائد إلى عنصر الفخر للنفع يُضرب
لعل إساء منه يُصنع مرة فيأكل فيه من أراد ويشرب^(١٤٠)
وقوله:
يعلم إلهي يوجد الضعف شيمتي فلسست مطيقاً للغنوة ولا المنزى^(١٤١)

(١٣٨) (البقرة) ١٨٩: «...وأتوا البيوت من أبوابها..».

(١٣٩) (الحجرات) آية ١٢: «..ايحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه..» والعاذب مر
جميع الحيوان: الذي لا يطعم شيئاً وقد غلب على الخيل والإبل، وقيل هو النهم الشرس يدغم
أنه زاهد عفيف.

(١٤٠) إشارة إلى قوله تعالى في سورة (الرحمن): «خلق الإنسان من صلصال كالفخار..»
الآية ١٤. (فخاراً: تباها بنفسه مفضلاً لها مبالغة من: فخره بفخره، إذا كان أفخر منه وأكر
أيا أو أما. أو من فخره عليه بفخره، إذا فضله عليه في الفخر، وعنصر كل شيء: أصل
والفخار: الخزف عنصره من التراب. أراد: لا تغفروا فما أعرف لكم في الفخر حقاً. إنما أنت
من الفخار خلقتهم وإلى الفخار تعودون، وربُّ فأخر منكم.. عاد إلى أصله ومادته بعد حير
واتخذ الناس منه الآنية يبذلونها في الطعام والشراب..).

(١٤١) إشارة إلى قوله تعالى في سورة (النساء): «وخلق الإنسان ضعيفاً» آية ٢٨.